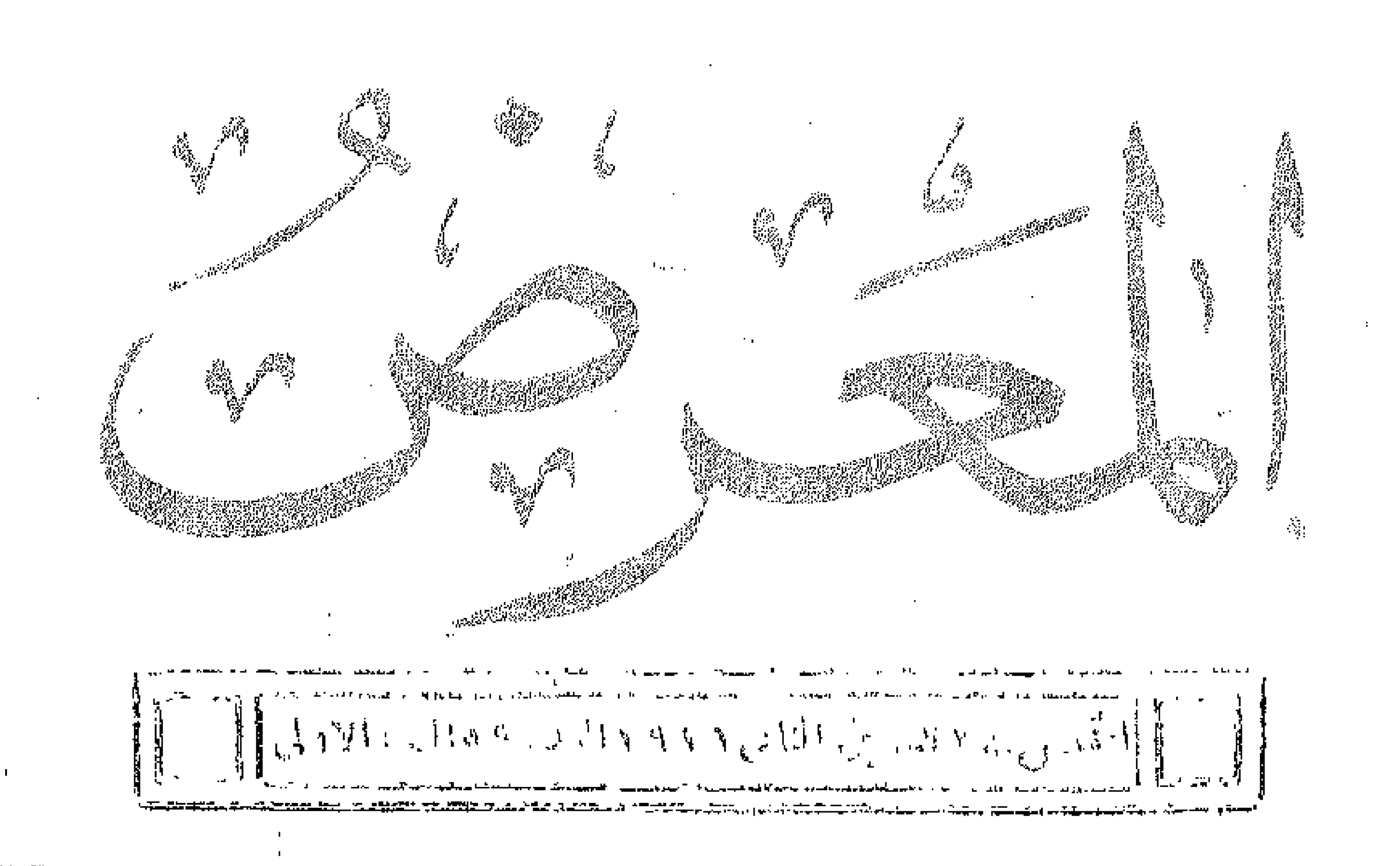


جريدة المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا ٥٠٠ قرش
في الخارج ٦٠٠ قرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان نقابة المحامين لم تؤيد مشروع المحاكم المختلطة

وان الكولونيل اللبناني فؤاد بك شقير سيسافر بمهمة الى كيليكيه .

وان مصطفى كمال ربما زار بيروت للاجتماع بالجنرال غورو

نواب الشعب

بدأت تظهر على صفحات الجرائد اسماء بعض المرشحين للمجلس النيابي اللبناني القادم واكثر القائمين بالحركة اليوم هم في لبنان القديم الذي اعتاد الانتخابات وتعود على حروبها ومعاركها مدة ستين عاماً في عهد مجلسه الاداري الكبير الذي كان صورة مصغرة للمجالس النيابية في الدول .

ظهرت اسماء البعض — من المرشحين — على الجرائد وترددت اسماء البعض الآخر على الالسن وصار الناس يرون في بيروت خصوصاً وفي القرى اللبنانية الكبرى عموماً حركة جديدة لدى الدوائر وفي المراكز العليا وهمساً ولغطاً وشروحاً طويلة حول هذا المرشح وحول ذلك

ما عجبنا للامر ولا أخذنا بمفاجأته فقد تعودنا هذه الحركة من قبل ولكننا عجبنا لامر واحد هو ان هؤلاء الكرام المرشحين للنيابة عن الشعب بدأوا بمخابرة المراكز الرسمية والمراجع القديمة قبل ان يتنازلوا ويقولوا لهذا الشعب « نحن هم الذين نطلب ان ننال الحظوة في عينيك لنكون نواباً عنك » كأنهم يعتقدون ان الشعب لا ارادة له ولا رأي في انتخاب الذين يمثلونه في المجلس اللبناني الاول او كأنهم يرون في ارضاء المراجع العالية من رسمية وغير رسمية كل الفوز في الانتخابات بدون ان يكلفوا انفسهم حتى لنشر خطتهم التي سيسيرون عليها في المجلس امام الشعب

. . .

رويد حكم هؤلاء السادة « بعبيدهم » ابناء الشعب !

اما ان يكون المرشحون نواباً عنه فيكون من واجبهم ان يبدأوا باقناع الشعب لانتخابهم . وهذا لايكون الا باظهار خطتهم التي سيسيرون عليها في المجلس — كما يفعل النواب في اوروبا

واما ان يكونوا نواباً عن المراجع العليا وعن دوائر الحكومة وعند ذلك لا نرى من حاجة الى الانتخابات بل نرضى بتعيين الحكومة لاعضاء المجلس ونزيد على الرضى بان نلح على الحكومة في تأييد اللجنة الادارية الحالية واذا امكن انقاص عددها



مصطفى كمال باشا

اخذنا هذا الرسم عن جريدة (الاتان) الفرنساوية وقد نشرته بمناسبة توقيع المعاهدة الاخيرة بين انقره وباريس . تلك المعاهدة التي قامت لها انكلترا وقعدت لما سيكون لها من التأثير على السياسة الشرقية

ويظهر مصطفى كمال هنا بثوبه المدني . والناظر الى عينيه الحديديتي النظر يقرأ فيهما كل معاني الثبات والبطولة والسيادة

— تخفيفاً عن ظهر الميزانية — لا سيما وقد اظهر الاعضاء الحاليون كفاءة ومقدرة يشكرون عليهما . عدا عما تكلفهُ الانتخابات وزيادة عدد الاعضاء — اذا كان الامر كما ذكر — من المصارفات التي يجب الاستغناء عنها في الوقت الحاضر سداً لعجز الميزانية

....

نحن نعتقد ان الانتخاب سيكون حراً . ولسنا نقول ان لا يكون للحكومة يد فيه فهذا غير معقول لان للحكومة حزباً يرشح بعضهُ للنيابة ايضاً — كما هي الحال في جميع الدول — ولكن لا يجب ان يتصور بعض الذين بدأوا باظهار انفسهم ان الحكومة هي التي سترشح وهي التي تنتخب وتوءثر على المنتخبين فقد اظهرت الحكومة وصرحت بجلاء انها ستكون بمعزل عن هذا التأثير

فاذا اراد هوءلاء ان يكونوا نواباً عن الشعب فليظهروا امام الشعب اولاً وليقولوا له انا سنخدمك — لانهم خدام الشعب — على هذه الخطة وبهذه اللهجة وفي هذه الطريق

والا فليفسحوا المجال لمن يعرف ان يكلم الشعب بجرأة وصراحة .

الى فتى لبنان وفتاته

تفيأت في يوم من ايام الصيف الحالي ارزة ممتدة الظلال على قمة شاهقة من قمم لبنان المطلة على اجمل السهول والروابي حيث انتشرت قرى لبنان ودساكره وقد راق الجو ورق الهواء وطابت لي الوحدة في ذلك السكون الذي لم يكن يقاطعه آونة بعد آونة غير حفيف ورق الارزة فوق راسي ، وغير زقزقة عصفور او صرير حشرة من الحشرات كانت تقطع على مجاري افكاري حيناً بعد حين . وتأملت في فتاة لبنانية صارت اليوم الى حال لم تصر اليها اخواتها من قبل ، صائرة الى زمن — ان لم تتداركه بالتربية المثلى — كان زمن فوضى في الاخلاق والعادات ، فقلت في نفسي كأني اخاطب اختي الشرقية موجهة اليها هذه الكلمات :

انك ايتها الفتاة — فتاة الارز الحبيب — متمتعة بأجمل ما تمنحه الطبيعة لبنيها من عقل سليم وذكاء وقاد وجمال باهر ونفس زكية فلماذا اراك لا تبرحين مستعبدة لعادات باليات ومقيدة بقيود ترسفين بها في حين ان اخواتك الغربيات قد اخذن قسطهن من العلم والتربية الصحيحة ونشطن الى الارتقاء حتى بارين الرجال بل سابقنهم الى العلاء علماً وادباً وفضلا ؟ الا تعلمين ان الوطن انما يرقى برقي نسائه اللواتي يربين ابناءهن وينشئنهم على حب الاخلاق السامية ويهدون لهم سبل العلى حتى يفاخر بهم وطنهم سائر الاوطان او يساويها على الاقل

وتمادى بي التفكير فاندفعت مع الخيال فتمثلت اختي الفتاة الشرقيه تجاوبني وكأنني انصت اليها وتسمعت الى حديثها فقالت لي :

على رسلك ! انني اود ترقية بلادي واعلم انها متوقفة على حسن تهذيبي لاولادي ولكنني ضعيفة وليست لي — كما لاختي الغربية = وسائل الرقي الحق التي تبلغني المراد . ان يدي في حاجة الى يد اقوى منها تأخذ بها في هذا الظلام لكي آمن العثار ان الذي ينقصني رجل يهديني فاهتدي ، ويقويني فاتقوى ويسير بي فاتبع خطواته على غير ضلال

فمن ذا يقول للرجل المنشود منا : انك يا ايها الرجل قد علمك ابواك وثقفاك ورباك التربية الفاضلة فلا اخذت بيد الفتاة التاعسة وانتشلتها من حيث هي تقاسي كل انواع العذاب وسكبت في نفسها التعزية لاسيما وانت محتاج الى فتاة تشاطرك اتعاب الحياة وتعارك الى جانبك الدهر مدى العمر . غير انك تتشبث برغبتك في فتاة مهذبه متعلمة راقية الاخلاق بارعة الجمال ولا ترضى بغيرها

علم الفتاة اذن ونشئها على الشمائل الرقيقة والطبائع الحسنة ونور نفسها بالعلم الصحيح ان هذا لمطلوب منك . ان الجمال قد منحته الطبيعة واجزلت فيه ! .

عامل المرأة معاملة حسنة وعلمها ان تحترمك باحترامك لنفسك فهي تهذب بنيك وتعتني بهم العناية المكللة بالنجاح والفلاح

الفتاة التي تربيها حينئذ هي الفتاة التي تتطلبها الرجال في كل زمان و كانت العامل الاكبر على ترقية الاوطان :

هيكلها هيكل اللطف مملوء حباً ونقاوة . هي هي الصورة التي يحببها اليك الخيال وانت تسعى اليها .

كن لها المرشد الامين لتكون لك الزوجة المخلصة .

ماري حداد

بلا عنوان

لم تصدر رصيفتنا البرق يوم الاربعاء لعطل طرأ على الالة الطابعة

نشبت « معركة » بين بعض البحرية على المرفا تطاير فيها الرصاص مدة ربع ساعة وجرح فيها خمسة اشخاص ولولا وجود عارف بك مدير الامن العام وتمكنه من القبض على بعض ابطال المعركة لما تمكن البوليس من القبض على غير الجرحى او القتلى لان مخفر الاسكلة خال — والحمد لله — من رجال البوليس لاستتباب الامن — طبعاً — هناك . وقد انتقدت رصيفتنا الارز مفوض المركز المسيو غريغوار بمناسبة هذا الحادث انتقاداً لطيفاً

علمنا من مصدر وثيق أن لا صحة لما اشيع من ان الحلفاء سيرسلون مدرعة وجنداً الى ساحل مرسين لحماية اليونانيين والارمن هناك

زار القومندان ترابو غبطة البطريرك الارثوذكسي

وصل المسيو فرنكلان بويون الى بيروت صباح الاثنين مع المسيو دي كاي وما لبث ان سافر على ظهر الدارعة ارنست رنان الى انقره

قررت اللجنة الادارية ان تعقد جلساتها ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس فقط

للمرة الاولى تعقد اللجنة الادارية جلسة سرية لا يجوز للصحافيين حضورها وذلك للمناقشة في اعفاء اساتذة المدارس وطلبتها وخدامها من التمتع .

نشرت الحكومة اللبنانية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان الجنديين قاتلي المرحوم رشيد عطيه كانا في موقف الدفاع عن انفسهما

المعرض — كيف ذكرت تفاصيل الحادث اذن ان القتيل كان مريضاً في فراشه

سافر على ظهر السفنكس فريد بك سفير انقره في باريس مع عائلته وكتابه ورجال معيته الذين ذكرنا اسماءهم في العدد الماضي

دفعت الحكومة اللبنانية لاوغست باشا اديب السكرتير العام الف ليرة سورية من اصل التخصيصات التي عينت لمشترى اثاث لبيته

وصل صباح الاثنين المسيو ربر دي كاي على ظهر الدارعة ارنست رنان

بدأ الانكليز بترميم الخط الحديدي بين عمان — معان — المدينة المنورة

قررت النساء الاميركيات تاسيس مجمع علمي للمحاسن والجمال وستكون المستخدمات فيه منتخبات من نساء العالم الشهيرات بالحسن والجمال

علمت الف باء انه تقرر ان تتناول حكومة

دمشق في السنة القادمة ثلاثة عشر مليوناً من الفرنكات باسم حصتها من المكوس

اجتمع عدد كبير من اصحاب الاملاك المهدومة في مكتب الوجيه بدر افندي دمشقيه وتباحثوا في مسالة هذه الاملاك بحضور اللجنة المنتدبة من قبل اللجنة الادارية وقد انتخبوا من بينهم لجنة تمثلهم تجاه الحكومة والبلدية والشركات المالية

تبرعت السيدة التركية (فاضله عزت) المقيمة في باريس الى الجيش الوطني في الاناضول بعشرين الف ليرة .

تبرع فرنكلان بويون المندوب الافرنسي لدى حكومة انقره الذي وفق الى عقد الائتلاف بين الحكومتين بالف ليرة الى جمعية الهلال الاحمر

اصدر محافظ مدينة ديترويت ميشيغن في الولايات المتحدة امراً يمنع النساء المتزوجات من استلام مراكز في ادارات الحكومة .

جاء من بومباي (الهند) ان جذوة الثورة في مقاطعة مالابار لم تزل متاججة بين الاهلين وبين القوات الانكليزية وقد سقط في معركة واحدة من الاهلين ٢٤٦ قتيلا من الثوار

عين المسيو روسه من رجال القضاء في فرنسا مديراً للعدلية في بلاد العلويين مكان مواطننا القدير يوسف بك حكيم

تالف في تونس حزب للمطالبة بالدستور وقد ايدته البلاد التونسية

ارسل المستر لويد جورج كتاباً الى الرئيس هاردنغ يعتذر فيه عن عدم تمكنه من حضور جلسات موءتمر واشنطون الاولى بسبب المخابرات في القضية الارلندية .

يتاهب الكماليون للمعركة الفاصلة

نشرت البرق كتاباً من احد تجار بغداد جاء فيه ان مندوبي الدول لم يحضروا حفلة تتويج الملك فيصل

قرر المجمع الارثوذكسي الانطاكي انشاء اسقفية جديدة في الريو دي جانيرو

قدم على ظهر السفنكس التاجر المعروف يعقوب افندي جباره بعد ان زار اشهر المصانع الاوروبية واستجلب معه منها الطف البضائع العصرية خصوصاً النسائية منها — فاهلا به

فاتنا ان نذكر ان رسوم الوفد الفلسطيني التي نشرناها في عددين سابقين هي من رصيفتنا اللطائف المصورة في مصر .

سيسافر سيادة المطران مسره الى اميركا الشمالية لحضور الموءتمر الديني الذي سيعقد هناك

اشتد الجدال في البرلمان الانكليزي حول الاتفاق الفرنساوي الكمالي

الغى الجنرال غورو القرار السابق الذي نشرته الصحف بشأن الضريبة على الكحول

رفض عدلي باشا يكن الاقتراحات الانكليزية وقد جاء رسمياً خبر انقطاع المفاوضات وسيقدم عدلي باشا استقالته من رئاسة الوزارة

برأت المحكمة العسكرية المسيو فاله والمسيو غونيته بدعوى الجمرك الشهيرة

المحاكم المختلطة

في لبنان وسوريا

قالت الاهرام بتوقيع لبناني

نشرت احدى الصحف الفرنسوية في القاهرة خبراً منذ ثلاثة ايام مفاده ان قد صحت عزيمة الدولة المنتدبة على انشاء محاكم مختلطة في سوريا ولبنان فدهشنا لهذا الخبر لانه لما شاع خبر انشاء هذه المحاكم قام السوريون واللبنانيون على بكرة ابيهم سوى من النفعيين يحتجون على هذا المشروع لانهم عدوه ضربة على الاستقلال الذي لايزالون يمنون به منذ ثلاثة اعوام بل راوا فيه ركناً عظيماً من اركان الحماية فاذا صحت الاشاعة اليوم فيحق للسوريين واللبنانيين ان يتساءلوا هل الدولة المنتدبة للسير ببلادهم في طريق الاستقلال تريد ان تقوم بشروط الانتداب ام هي تسعى لتوطيد الحماية في تلك البلاد

لا نشك لحظة في ان الاهلين في لبنان وسوريا سيحتجون اشد الاحتجاج على هذا الافتئات الجديد على حقوق البلاد : واننا ندعو الجمعيات اللبنانية والسورية في مصر الى الاشتراك مع اخوانهم في هذا الاحتجاج لان سكوتهم يكون مضيعة لاستقلالهم اما اذا اتحدت كلمتهم في الالحاح في الطلب فالامل كبير بان يبقى هذا المشروع الضار في ملفات الفوضية مطوياً فلا ينشر على الاطلاق .

سياسة البابا

اقام قداسة البابا الصلاة على نية الزائرين البريطانيين الذين قدموا رومية واستقبلهم بعد ذلك في حفلة رسمية والقى خطاباً ذكر فيه امانيه القلبية بان يتمكن موءتمر السلم الانكليزي الارلندي ان يأتي بنتيجة تحقن الدماء . ووجه النكتة في هذا الخبر هو ان قداسته القى خطابه على هوءلاء البريطانيين الزائرين باللغة الافرنسية لا باللغة الايطالية كما هي العادة .

الوالدة — هل علمت ان مدرستك قد احترقت بهذا الليل ؟

الولد «مسروراً» — وهل احترق استاذي ايضاً

ملك العرب

ينكر حداد باشا

نشرت جريدة القبلة الغراء بلاغاً رسمياً هذا نصه

بما ان الكثير من الصحف والالسن تلهج الان بان الجنرال حداد باشا مندوب عن الحكومة العربية الهاشمية في اوربا والحقيقة ان حضرة الموما اليه ليست له صفة رسمية او خصوصية عن الحكومة البتة وانما كان جنابه برفقة الملك فيصل ملك العراق اثناء وجوده في اوربا وانهُ من وجهاء نجبائنا معاشر العرب وافاضلهم ولبيان هذه الحقيقة للعموم بودر بنشره .

من المسيو بريان

الى يوسف كمال بك

نشرت جريدة « توحيد الافكار » صورة برقية ارسلها المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية الى يوسف كمال بك ناظر الخارجية في انقره هذا نصها

« ان الاتفاقية التي وقعتم عليها بصفتكم ناظراً للخارجية كما وقع عليها المسيو فرنكلان بويون قد اطلع عليها مجلس وزراء الجمهورية الفرنسوية في جلسة ٢٩ اكتوبر واني بكل ابتهاج اخبركم بموافقة المجلس عليها وعلى ذلك فان الحكومة الفرنسوية ستبتدىء بتنفيذ الجانب العائد لها من مواد هذه الاتفاقية في المدة التي اولها يوم ٤ نوفمبر واني ارجوكم ان تصدروا الاوامر اللازمة للعمل بالجانب المتعلق بحكومة المجلس الوطني من الاتفاقية المذكورة . واني قانع معكم بان الاتفاقية التي عقدت بين البلادين ستكون سبباً في تعجيل الصلح الدائم للشرق ولتوثيق اواصر الصداقة القديمة الوثيقة التي استهما يد الماضي . بريان

بنك سوريا

ذكرت الصحف ان المفوضية العليا عينت المسيو روفي مدير المالية فيها مراقباً للورق النقدي في البنك السوري على اثر ما كتبته الجرائد في الموضوع فنشكر المفوضية على هذه العناية ولا ندري اذا كانت الحكومتان اللبنانية والسورية ستعينان مندوبين من قبلهما لدى هذا البنك او يكتفى بمندوب المفوضية وتبقى هي ايضاً ضامنة هذا الورق .

دمبسي زير نساء

اقام (سيكال) الموسيقي الاميركي الدعوى على (دمبسي) المصارع الشهير لان امرأته = اي امرأة سيكال = طلبت من زوجها تطليقها ويقول سيكال ان طلب امرأته هذا كان باغواء من دمبسي



المسيو اندره تارديو

اصغر رجال السياسة سناً في فرنسا وهو من حزب المسيو كليمانسو بل انه كان يمينه في كل المخابرات السياسية خصوصاً في موءتمر فرسايل . وكان المسيو تارديو قبل دخوله في السياسة الدولية صحافياً ككل مشاهير السياسة اليوم — وهو من مخالفي وزارة المسيو بريان وقد اخذ على عاتقه الدفاع عن صوابية معاهدة فرسايل والانتقاد على خطة الوزارة الحالية .

ويعد المسيو تارديو من اقدر خطباء المجلس وقد كان له موقف شديد في جلسة المجلس الاخيرة

برسم السواقين

— غرام شوفير —

مــا اخطر طريق الحب فهو كطريق طرابلس في كل يوم اصطدام وقتل .

سار عليها اوتوموبيل اهوائي مرة فتكسرت شاسي (Chassi) جسدي وعن قريب سيدخل كاراج الابدية فلا يخرج منه

اصغي . الا تسمعين بستون (Piston) قلبي كيف يضرب في سيلندر (Cylindre) صدري .

لو فتحت ايشابمان (Echappement) نفسي لاسمعتك تنهدات المي

فليملأ مانيتو (Magneto) انعطافك باتري (Batterie) قلبي بكوران (Courant) حبك .

انت دولاب عملي تديرينني كما ادير الفولان (Volant) بين يدي .

انت بانزين فليست عربة حبي تسير بدونك .



الداماد احمد نامي بك

احد المرشحين للعرش السوري ايضاً وهو يمت بنسبه الى الخليفة العثماني لانه من اصهار العائلة المالكة في الاستانة وابوه فخري بك المشهور عند البيروتيين بمشاريعه العمرانية الاصلاحية

وسمو الداماد ذكي الفواد عزيز النفس كريم الخلق وقد سافر موءخراً الى اوروبا وسيزور فرنسا وسويسرا والاستانة

انت وغرة سيارتي كلاكما علة شقائي .

لا تسحقي فوءادي كما اسحق اجساد البشر .

لولا دبرياج (Debrayage) لطفك لتكسرت اسنان (Engrenage) وجودي

روحك منفخ ينفخ كاوتشوك املي اذا قل هواوءه

انت فالف (Valve) حياتي تمنعين دولابها ان يفرغ .

لقد طال فراقنا فافرغ ريزارفوار (Reservoir) اصطباري

متى كنت بقربك اشعر ان قلبي اكبر من الكميون وعندما اكون بعيداً عنك فكأنه اصغر من دولاب الستروين (Citroén) .

بردي بانك رادياتور (Radiateur) وجدي فنفسي حامية كالفورد (Ford) في طلعة عالية .

انت (عفريت) يرتفع عليك دولاب املي فلا تحيدي من مكانك لئلا يسقط .

اذا انحدرت في نزلة الشقاء فانفران (Frein) حبك يوقفني

صوتك كلاكسون (Klaxon) يرن في اذني نفسي فأتألم .

عندما اراك يصيبني بان (Panne) في عقلي نور غرامك ينير طريقي المظلمة فاستغني عن مصابيح سيارتي .

انت بنو (Pneu) شمبرير (Chambre-à-air) وجودي فاذا اهتريت اهتريت معك

انت بوجي Bougie قلبي فلا تتوسخي لئلا يقف سيره

ولا تقللي زيت حبك فتحترق كوسينه (Coussinet) قلبي .

واخيراً لقد صدق من قال :

وعش خالياً فالحب راحته عناً

فاوله فيات (Fiat) وآخره فورد (Ford)

فوءاد امين عبد الملك

ماذا يقول

سفير انقره

قابل مراسل البلاغ فريد بك سفير انقره في باريس الذي مر موءخراً من بيروت وساله عن الاتفاق الافرنسي التركي فصرح له السفير بما ياتي :

لقد ابتهج سكان الاناضول لهذا الاتفاق وهو اتفاق لو يعلم الناس لجدير بالاهمية فكما انه لا يعقل ان تحارب امة واحدة امماً شتى كذلك ليس بالامكان ان نعقد اتفاقاً مع اية دولة كانت يناقض عهدنا الوطني الذي يعلمه العالم باسره . لقد استعدنا بهذا الاتفاق من الاراضي ما لا حياة للاناضول الا به كما اننا فتحنا طرق المواصلات بين الاناضول وسوريا التي يجب ان تربطنا بها بعد الان روابط ودية اكيدة

= على ذكر سوريا هل لكم ان تفيدونا عما ينويه مجلسكم بخصوصها ؟

— ليس ما يربطنا الان بسوريا سوى المصلحة الدينية وهذه المصلحة تجعلنا وانتم وسائر المسلمين على وجه المعمورة نتكاتف في الدفاع عن مقام الخلافة المقدس اما من الوجهة السياسية فاننا اعلنا رغبتنا في ان ينال العرب حقوقهم القوميه وان يكون لهم حق تقرير مصيرهم وهكذا كان فان السوريين طلبوا الانتداب الافرنسي وفضلوه على غيره فما كان لنا الا ان نرضى بما رضوا به

— علمنا ان الكماليين يناوءون الفيصليين العداء فهل هذا صحيح ؟

= ان موقفنا في العراق هو كما كان قبل تبوأ فيصل عرشه فنحن الان نذير اعمال مقاطعة باسرها هناك فكركوك وسليمانية هي بيدنا

سأل احدهم آخر أصحيح ان صراف محلك قد اخذ بعض اموالك وهرب بابنتك قال نعم ولكن ظهر لي ان الرجل امين مستقيم وقد بدت دلائل امانته نظراً لانه لم يمض على هربه قليل حتى ارجع الي ابنتي



امين بك التميمي

احد اعضاء الوفد الفلسطيني وقد كان ايضاً في المؤتمر السوري الفلسطيني الذي عقد في جنيف . واشتهر امين بك على عهد الامير فيصل فانه كان امين سر الامير وامين الخزينة ايضاً وقد ترك دمشق مع من تركها من رجال الحكومة السابقة

وكان امين بك في اثناء الحرب رئيساً لنادي الاتحاد والترقي في دمشق

صوت من المهجر

ينادي لبنان!

تروي بدجلة مدمعي وفراته
يا موطناً لم يبقَ غير رفاته
خلت المحافل من بلابله فلا
تقع العيون على سوى حشراته
حسب الحزين عليك انك مائت
قد عيّدت احبابه لمماته
شقوا له الاعلام من اكفانه
وتبادلوا الانخاب من عبراته

. .

أمدوّن التاريخ مرحمةً ولا
تذكر لهم لبنان في صفحاته!!
لا تمحُ رسم المجد من تاريخه
يكفيه عيث بنيه في آياته
لا تخبر الاحفاد ان جدودهم
لم يشهروا سيفاً بوجه عداته!

. . . .

ياعالماً بصروف هذا الدهر قل
ماذا دها لبنان من ويلاته ؟
او ذاك لبنان الذي عهدي به
خلع الالهُ عليه غير هباته ؟
منبات كل فتى كأن الرعد في
صيحاته والبرق في غاراته
بالحرب لذته كأن شبابه
بشباته وظباءه بظباته
كالغيث في استقلاله وسخائه
والليث في وثباته وثباته ؟

* * *

قالوا أتعشقه وهذي حالهُ ؟
— ياحبذا وطني على حالاته!
العيش حلوٌ في سبيل رقيّه
والموت احلى في سبيل حياته

الشاعر القروي

المعرض — شريفة عاطفة الشاعر نحو وطنه لولا ما فيها من ظواهر يأسه، تلك الظواهر الغالبة كل امل في صدره على ما يظهر وكان الاجدر به ان لا يترك لليأس الى صدره سبيلاً فالوطني الحقيقي لا يعرف اليأس وقد قال مصطفى باشا كامل موجد الحزب الوطني في مصر (لا حياة للرجل مع اليأس)

قارئة العقول

في سنسناتي فتاة في الثامنة من عمرها تستطيع ان تقرأ عقول الناس اياً كانوا بمجرد تطلعها الى الوجوه ويقال ان هذة الفتاة من عجائب المخلوقات فانها تذكر للشخص اخلاقه وكل ما يجول في داخله . وقد سئلت عما يجعلها بان تأتي بهذه المعجزات فاجابت بانها لا تعلم كيف تخبر الناس عن اخلاقهم وافكارهم ولكنها اذ تنظر الى الوجه تتكلم عن صفات صاحبه كأنها تقرأ صحيفة ذات سطور

* * *

حسب احد الاطباء ان المراة تسكب برميل دموع كل اربعين سنة

. : . .

توفي محام في فرنسا عن ثروة واسعة ووصية قال فيها انني اوصي بتوزيع كل اموالي على المجانين لان كل ما ملكته يدي انما هو مكتسب منهم .

متى تحفظ المرأة السر !



الام — ماذا كان يقول لك يوسف طول هذه المدة وانتما تتهامسان وتتساران ؟

البنت — كان يقول لي — ان الطقس جميل

الام — وهل يلزم كل هذه المدة وهذه الاسرار لمثل تلك الكلمة البليدة ؟ .

البنت — انه كلمني ايضاً عن صفاء الجو

. .

ارفع راسك

ارفع راسك وامش · فاذا ما سرت بشؤونك على هذا النمط فانك تبعد نفسك عن مواطن الفشل

لاحظ ان اولئك الذين وجودهم وعدمه سيان في العالم يسيرون في الشوارع ورؤوسهم منكسة واكتافهم تتقدم اجسامهم

اما الذي يسوي كتفيه بجسمه متطلعاً بوجه كل انسان دون وجل ففي وجهه شاهد يغنيك عن الخبر بانه رجل عمل ومهما يكن حظه فانه يجبر بنفسه عثرات نفسه ·

كل رب عمل يطلب من عامله انيكون طموحاً عزيز النفس · ولهذا فعندما تسير في الشارع وراسك منكس فانك تعين للناس انكفاقدالطموح وواهي العزم في ما يجب ان تعمله ·

مهما يبلغ بك اليأس ومهما يصبك من الخسائر ومهما يلعب بك سوء الحظ لاتجعل ما بك مقروءاً على وجهك مدلولاً عليه بمشيتك وهيئتك فيقول كل ناظر اليك — هذا يائس مسكين ·

حافظ على عزمك فوق المستطاع بظهورك بالعزم ولئن خانك فارفع رأسك وامش · فان ذلكيساعدك كثيراً في شؤونك المعقدة ان النجاح يأتي بنجاح آخر وارادتك الحديدية تجعلك راغباً ابداً بالتغلب على الحوادث · سر ورأسك مرفوع ترفع شأنك في الحياة · تعريب السائح

....

زوج بعض الفلاسفه بنتاً له بعدو من الد اعدائه فقيل له لماذا فعلت ذلك فقال حسبي بذلك انتقاماً منه

رواية العدد

الوغد

حكاية واقعية حدثت في باريس منذ بضعة اشهر

اخبرنا صديقنا ف ... قال :

كنا في هذا الصيف في باريس وقد مشت الساعة الى الثانية عشرة من الليل — نتجاذب اطراف الحديث مع فريق من ظرفاء الباريسيين وجميلات الباريسيات في بهو الفندق الذي نزلنا فيه مع رفاق السفر واذا بنا نسمع لغطاً وضجة في الشارع امام الفندق فاسرعنا الى الشرفات فرأينا رجلين من رجال البوليس قد اخذا بذراع فتاة لم تتجاوز الرابعة عشرة من سنيها بديعة القوام جذابة الملامح وهي تنتحب وتحاول التخلص من البوليس

وما هي الا ثانية حتى تراكض النــاس من كل جهة يتقصون حقيقة الحادث فنزلت من الفندق مع بعض الرفاق وماقاربنا البوليس الا وكان الناس قد التفوا حوله حلقة تتجاوز المئة .

واخذ بعضهم يسأل :

— لماذا قبضتم على هذه الفتاة ؟ ولماذا تنتحب وتولول ؟

اما الفتاة فكانت تبكي وتقول :

— بربكم دعوني اراه مرة قبل ان اموت . دعوني اودع عينيّ من مرأى هذا الحبيب الظالم !

ولما الح الناس على البوليس بالسؤال اجابهم :

— ان الفتاة شربت سماً لذلك وجب علينا ان نأخذها الى المخفر

— لماذا تأخذانها الى المخفر ؟ ان الصيدلية اولى بمعالجة المسموم . هيوا اسرعوا بها الى هذه الصيدلية القريبة لتسقيها ضد السم

وحمل بعضهم الفتاة مع البوليسين الى صيدلية في زاوية الشارع وهناك اعطوها مقيئاً منع عنهــا غائلة الموت بالسم . وما ارتاحت قليلا حتى حاول البوليس ان يصعدها في سيارة ويبعدها عن ذلك المكان رغماً عنها فما كان منها الا ان رمت بنفسها من السيارة فسقطت على الارض مهشمة ممزقة الثيــاب ووقفت تحت شرفة الفندق المقابل لفندقنا واخــذت تتطلع بعينين مملوءتين بالدموع وتخاطب احدى الغرف المقفلة بكلام يذيب الصخر :

— رحماك يا شارل ! ماذا جنيت نحوك ؟ أبنْ لي وجهك دقيقة واحدة من النــافذة فأذهب واموت مرتاحة يا شارل لماذا تظلمني وتعذبني؟ انا لا اطلب منك شيئاً كثيراً مع انني اعطيتك اعز ما عندي . انا لا اطلب سوى ان اراك ! نظرة واحدة تكفيني

لا اريد ان اعيد على مسمعــك الان وعودك الجميلة يوم سلمتك نفسي . لقــد كنت طاهرة كالزنبقة البيضاء يوم فتحت لي قلبك لقد كان قلبي الصغير آمناً في صدري لما طلبته مني فاعطيتك — ولم احاذر — قلبي وجسمي اعطيتك كلي بلا شرط ولا قيد والان لا اريد منك شيئاً سوى ان اراك

لا تكن قاسياً الى هذه الدرجة فمقابل حياتي كلها اطلب نظرة واحدة من النافذة

يا شارل . ارأيت حبيباً يرضى من محبوبه بما ارضى به انا . ان قلبي يحترق فارحمني قبل ان اغادر هذه الحياة . ارحم شبابي الذي اذبلت انت زهرته . لا اعاتبك ولا الومك بلي شيء لاني احببتك واحببتك بكل قواي

لقد تعب فمي ونضبت دموعي يا شارل . احسبني عبدة تحت دارك . احسبني مستعطية اطلب احساناً وافتح هذه النافذة لاتنشق منها نسيمك .

لن اقول للفتاة التي معك في الغرفة اقل كلمة عتاب او شكوى وان اوجه اليهــا سهم ملامة بل اكتفي بان انظر اليــك ثم اذهب حتى لا تعود تراني بعد الساعة »

وكانت تلك الفتاة تنادي ذلك الرجل المختفي وراء جدران الغرفة بدموعها وعينيها وكلامها الرقيق حتى تصدعت قــلوب جميع الموجودين من التأثير والحنان على قلب هذه الصغيرة ان يتلوع بهذا الشكل

واخذ بعضهم ينادي ذلك الرجل — شارل — لكي يخرج اليها ولو دقيقة فكان نداؤهم يصطدم بالجدران ويرتد خائباً .

واشمئز الكثيرون من عمل هذا الرجل الوغد فحاول بعضهم ان يصعد الى الفندق ويكسر عليه باب غرفته ويخرجه قسراً الى الشارع ولكن البوليس منعهم عن هذا العمل

ثم حاول بعض الادباء ان يقنعوا الفتاة بالذهاب الى بيتها في ذلك الليل فابت واخذت ترجو الناس ان يتركوها لشأنها ثم انتحبت واخــذت تخاطبهم بصوتها الحزين الرخيم :

— بالله عليكم لا تلوموني فانا احبه ولا استحي بحبي ، لست مجنونة ولا فاقدة ذرة من عقلي ولكنني تعلقته وانا خالية القلب فملك علي كل ارادتي وكل عواطفي . دعوني وشأني فلست ذاهبة من مكاني ولو بقيت شهراً تحت نافذته قبل ان اراه .

ثم ذهبت وجلست على رصيف حديقة صغيرة امام الفندق وعلقت عينيها بنافذة ذلك الرجل

فاخذ الناس يتفرقون من حولها وهم يأســفون لحالها ويشتمون ويلعنون ذلك الرجل الوغد

. . . .

اقتربت من البوليس قبل ان اعود الى غرفتي في النزل وسألته حكاية الفتاة فقصها علي كما يلي :

جاء باريس من النواحي هذا الشاب الذي تذكر الفتاة اسمه وهو ابن رجل صناعي معروف ، عنده بعض المعامل الغنية فتعرف الى هذه الفتــاة وهي في اول زهو الشباب والطف احلام الحب فاحبته واظهر لها غرامه ووعدها بالزواج فاستسلمت له وسلمتـه ذاتها فلما قضى وطره غادر باريس عائداً الى ابيـه وبقيت الفتاة المسكينة تنتظر عودته ليبر بوعده .

عاد الشاب بعد اسبوع ولكنه اختفى خبر عودته عليها ونزل في هذا الفندق مع عشيقته فعرفت هي بمكانه وجاءت تطلب مقابلته فردها خائبة ولم يشأ ان يقابلها . اما هي فيئست من الحياة بعد خيبة اعز آمالها وشربت سماً ولولا ان نتداركها لماتت كما رأيت على الرصيف . اما الباقي فقد شاهدته وسمعته

فشكرت البوليس وانصرفت الى غرفتي متأثراً من هــذا الحــادث ونظرت الى تلك الزهرة اللطيفة الحزينة نظرة ملؤها كل حنان قلبي عليها ودخلت غرفتي فما قدرت ان انام من تأثير ما سمعت وشهدت .

وعند الصباح فتحت النافذة لاتنشــق النسيم العليل فرأيت تلك الفتاة باقية في مجلسها على الرصيف وما برحت عيناها جامدتين بنافذة تلك الغرفة

وما هي الا ساعة حتى جاء البوليس ومعه شاب تدل ملامحه على ادب واطف فسألت عنه فقيــل لي انه اخو الفتاة فاقترب الشاب من اخته واخذ يلاطفها ويجاسنها الى ان اقنعها اخيراً ان تذهب معــه الى القهوة المجاورة وتنتظر مرور شارل هنــاك بدلا من جلوسها على الرصيف امام النــاس وذهب الاخوان فجلسا في زاوية من القهوة القريبة حتى كان الظهر فاذا بشارل قد خرج من الفندق ونادى سيارة فركبها وحده ولما وصلت السيارة الى امام القهوة اومأت الفتاة الى السائق ان يقف ولكن شارل امره بمتابعة السير اما هي فصرخت مرتمية على كرسيها

= اذهب الان فقد رايتك وساموت مرتاحة

فنفر الموجودون من نذالة هذا اللئيم وهموا ان يوقفوا السيارة ويكسروها عليه ولكن السائق كان قد اطلق لها العنان .

وحمل الاخ اخته وهي بحالة يرثى لها الى عجلة هناك فسافر بها الى حيث لم ندر . الى ان قيل لنا يوماً انها رمت نفسها في السين

واما شارل الوغد فلم تقع عيننا عليه بعد ذلك اليوم .

مطبعه طباره = بيروت